

نفاصيل الاتصالات بين القاهرة ولندن

بريطانيا أشارت في ردها المسائل العسكرية مباحثات الدول العربية للرد على بيان الدول الثلاث

إلى أنه لا يقبض على أي من
البريطانية أن هناك إلى جانب
الناحية العسكرية ناحية سياسية
البقية على ص ١١



الامبراطور هيلاسلاي يتحدث إلى مستر دانييل ولين سفير
بريطانيا في اثيوبيا وقد ولقت زوجة الامبراطور إلى جواره
تحت باهتمام وذلك في الحفلة التي اقيمت بمناسبة مرور سنة
اعوام على تحرير اثيوبيا

واحدة منها وردا تنفق الدول
جميعا على صيفته ، أو ترك
خزية الرد لكل دولة من هذه
الدول على أن يتم التفاعل بينها
على القواعد الأساسية .
سلسلة مناطق النفوذ
ويرى بعض الساسة أنه مع
التسليم بأن هذا القرار يكفل
الاعتداء من دولة على دولة في
الشرق الأوسط ، فإنه بمثابة
عودة مقنعة إلى سياسة متناقضات
النفوذ في الشرق ، وهي السياسة
التي كانت تنبع من قبل ،
ويستخلص هذا من اشتراك
فرنسا في إصدار هذا القرار
ومبادرتها بتبليغه إلى حكومتى
سوريا ولبنان ، كما أن صيغة
القرار نفسه توحى بهذا الاتجاه
- اتجاه تقسيم الشرق إلى
مناطق نفوذ -
ومن نافذة القول أن تؤكد أن
للدول العربية لا يمكن أن تقبل
سياسة بسيادتها أو بحق من
مناطقها

سياسة التقرب من روسيا
وقد تناول الحديث في الاجتماع
سياسة التقرب إلى روسيا
وموقف مصر من الكتلتين
المحاذات بين مصر وإنجلترا
تخلص معالي وزير الخارجية
ما سبق أن أدلى به للجنة
من بيانات بشأن تسمية العلاقات
بين مصر وإنجلترا في اجتماعها
الذي عقدته منذ أكثر من أسبوعين

حماية إسرائيل
وقد دارت مناقشات غير
تصيرة حول هذا القرار والتم
السياسي بالقسود به حماية إسرائيل
بطرق غير مشروعة والتدفع
بشيء الوسائل لخفض دول
الشرق الأوسط للامر الواقع
الذي تحاول بريطانيا وأمريكا
فرسه بالعنف والقوة والامتياز
عن تسليح مصر والدول العربية
تحت ستار إعادة السلام
والاستقرار في هذه المنطقة
وقد فهم أعضاء اللجنة : أن
حكومات الدول العربية تتشاور
في أمر هذا القرار

بطريق المراسلات
ولما كان تبادل الرأي في هذا
الموضوع يدور بطريق المراسلات
مما يستلزم وقتا طويلا ، فقد
رأى أن لجنة الدول كل عشي
حدا على أن تتناول فيه مع
بعضها عند اجتماع مجلس
الجامعة
وستتناول البحث في هذا
الموضوع ما إذا كانت الدول
العربية مجتمعة ترسل ردا واحدا
على هذا القرار ، أو ترسل كل

الشيوخ المحترمين وعرض معالي
الدكتور محمد صلاح الدين
بك لموقف أمريكا من مصر وبلاد
الشرق الأوسط في كثير من
الاحداث وخاصة في حرب
فلسطين
تدخل أمريكا
وله انعقد الرأي بالاجماع على
ما يتبع بالطريق الدبلوماسية
بالنسبة لموقف أمريكا من مصر
وبلاد الشرق الأوسط ولا سيما
تدخلها في شئون هذه المنطقة ،
واللجنة تعتبر هذا التدخل لأمير
له مطلقا ولا يتفق مع ما تصرح
به أمريكا من الناحية صديدا
العرب والرغبة في ارضاء البلاد
العربية

قرار « الثلاثة »
وكان من الضروري وقد
عرضت اللجنة لموقف أمريكا من
مصر وبلاد الشرق الأوسط أن
تتعلق البحث إلى موضوع قرار
(الثلاثة) بالرغبة في اعادة السلام
والاستقرار في منطقة الشرق
الأوسط ومعارضة الصرامة
لاستخدام القوة أو التهديد بآية
دولة من دول هذه المنطقة

عقدت لجنة الشؤون الخارجية بمجلس
البرلمان في الدورة البرلمانية الحالية
كاملة بدأت في الحادية عشرة صباحا
وقد ترأس اجتماع اللجنة الأستاذ
الحسين محمد الجندى بكوكيل
المجلس ، وحضره من الأعضاء :
باشا ومحمد أنس باشا وعبد الوهاب
طلعت باشا والاستاذ
محمد علي شعراوي والاستاذ محمد
عوضان والاستاذ محمود أبو الغنم

من غير الأعضاء
وحضر الاجتماع من غير الأعضاء
الدكتور محمد حسين هيك باشا
وابراهيم عبد الهادي باشا
علاوة على السيدات :
باشا وحسان الدين باشا بك
واحمد رمزي بك والاستاذ احمد
أبو الفتوح والاستاذ ابراهيم
رشيد

وزير الخارجية
وقد حرص معالي الدكتور
محمد صلاح الدين بك وزير
الخارجية على حضور الاجتماع
بداية حتى نهاية والاشتراك في
المدارات والمناقشات التي أثيرت
حول علاقات مصر بدولتي بريطانيا
 وأمريكا

روح الود والتعاون
وقد لوحظ قبل انفضاض
الاجتماع بنصف ساعة أن حضرت
اللجنة الأستاذ منير فهمي
سكرتيرها الموهب وشملت
بمداولات ويسأل آراء كانت
مشية بروح الود والتعاون من
جميع مؤيدي ومعارضين ، وكان
معالي الدكتور محمد صلاح الدين
بك صريحا في عرضه كمشي
الامور وفي منطوقه التسليم في
تكييف الظروف والاحوال مما
ساعد كثيرا في تهيئة الجو لتبادل
آراء وجهات تشدد صالح الفقهية
المصرية وحدها

تقرير الوفد البرلماني
وكان جدول أعمال لجنة
الشؤون الخارجية يتناول مسائل
لثلاث حامة الأولى منها تقرير
المقدم من سعادة الدكتور محمد
حسين هيك باشا رئيس مجلس
الشيوخ من زيارة الوفد البرلماني
المصري لبريطانيا في الفترة ما بين

استقالة الوزارة السورية انفجار قنبلة في الدور الأرضي من «مراي» الحكومة

البيان الذي أصدرته دول الشرق
الثلاث بشأن تسريح دول الشرق
انفجار قنبلة
جاء من دمشق أن قنبلة
زمنية صغرة انفجرت ظهر اليوم
في الدور الأرضي من «مراي» الحكومة
للقاهرة (بيروت) وكان المفروض
أيضا أن يقبض ذلك إصدار بيان
أحد بلادي

وكان السيد خالد قد قدم
استقالته وزارته يوم ٨ مايو
الحالي عقب الإزمة التي نجمت
عن استقالة السيد الدكتور الجوزي
وزير الدفاع ، ولكنه عاد فقبل
عنها حتى يعود من القاهرة حيث
رسمي عن موقفه سسوريا من

المرشال سليم سيزور مصر للدخول في مباحثات مع العسكريين

لندن في ٢٩ - لمراسل المصري الخاص - جرت في الأيام الأخيرة فيد محادثات تمهيدية
استعدادا لزيارة الفيلد مارشال سليم للقوات البريطانية بمصر .
توثيق التعاون بين القوات المصرية والإنجليزية
وكانت هذه المحادثات تهدف إلى اطلاع بعض كبار الضباط البريطانيين على المسائل العامة
التي سوف تتناولها محادثات المرشال سليم القاسمة في القاهرة ، وذلك يتوافق للقاء
البريطانيين في مصر الوفوف على آخر المعلومات الخاصة بالاجتهات الحالية للحكومة البريطانية ،
وتتاح أمامهم الفرصة لدراسة مسألة توثيق التعاون بين القوات المسلحة البريطانية والمصرية .
اشترك ضباط بريطانيا في فائد في المحادثات
ويبدو من هذه المحادثات التي تمت أخيرا أن كبار الضباط البريطانيين في السلاحين البري
والجوي يعاد سوف يشترك مع المرشال سليم عند وصوله إلى مصر في أبحاث فنية خاصة
ببعض المشكلات العسكرية .

تكيلف خالد العظم
بتأليف الوزارة الجديدة
وجاء من مراسلنا بدمشق
أن فخامة هاشم الأديبي بك
رئيس الجمهورية قد استقدم
دولة خالد العظم وعبد الله
بتأليف الوزارة الجديدة .
ويظهر أن يتم ذلك اليوم
(الثلاثاء) على الأكثر

تكتاتهم ولكنهم طلوا على حيدر
ونقطة دائية مسجحين بالسلاح
طول النهار والليل حتى انتهت
فترة المظاهرات بسلاسل ، وكان
الغرض من ذلك هو منع احتكاك
الأتان لان جيش الاحتلال الأمريكي
كان الهدف الأول لحمة الاستفزاز
المديرة ضد الدول العربية

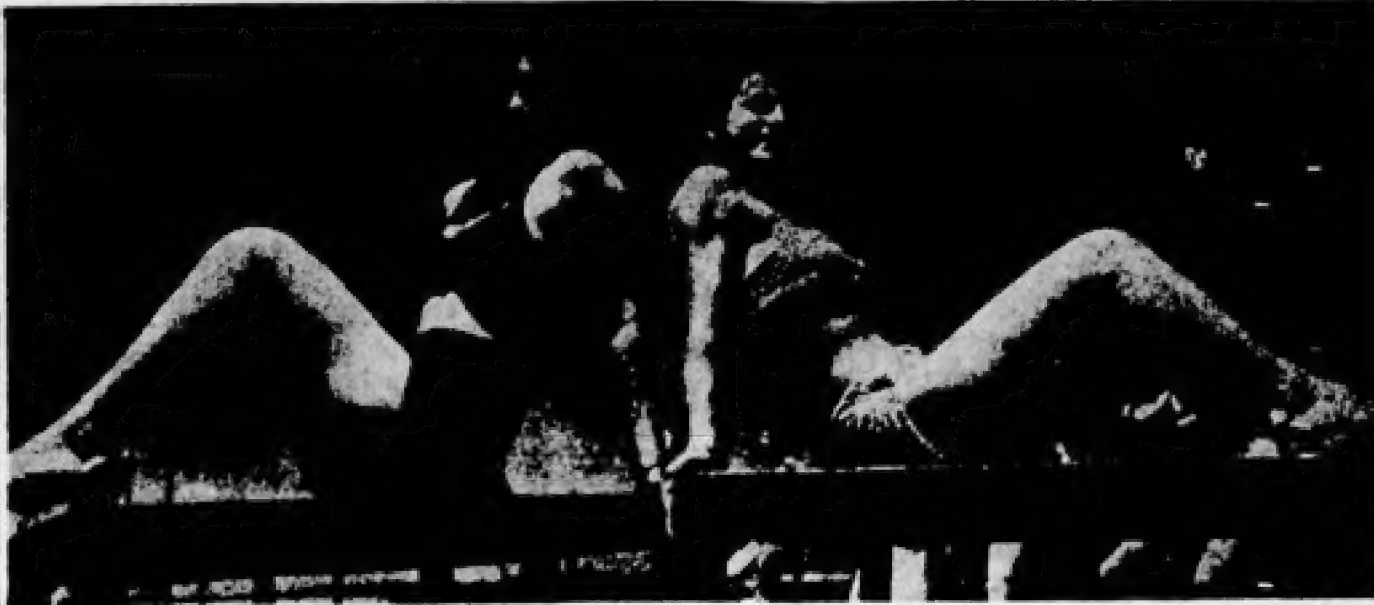
اكتشاف مؤامرة شيوعية لاحتلال غرب برلين متحدث غربي يقول: كان محتملا أن نشب الحرب بسبب حوادث ألمانيا

برلين في ٢٩ ح ١٠ -
وقد أكد المتحدثون الغربيون
أن المؤامرة الشيوعية على برلين
قد انتهت بانتصار الغرب على
روسيا التي فشلت أعوانها في
الاختلال بالنظام وبث الوفي بين
سكان غرب برلين الذين يبلغ
عدهم حوالي مليوني شخص
قوات الغرب تسيطر
ويقول هؤلاء المتحدثون أنه
الرغم مما رددته الشيوعيون أكثر
من مرة من أن «برلين كلها يجب
أن تكون لهم» فإن قوات الغرب
لا تزال تسيطر سيطرة تامة على
ثلثي المدينة

منع أمريكا - بسملة جميع محطات اذاعة
أفضل راديو من نوعه - يستقل على طائرة هافز
وكهرباء - ١١٠ ٢٢٠ ٤٤٠ فولت - أقل راديو هافز
طائرة استبدلكا
أوليك OLYMPIC
الأكبر عالم
محسوري
وصلت منه كيات قليلة - فبادر بحجز
بالمزلة من عند مالك قبل فوات الأمل
١٩٥٩

١ - لزم الجنود الأمريكيون
مخافهم ومعهم سياراتهم المدرعة
ودباباتهم ولم يشتركوا في أعمال
البوليس وتفرق المظاهرات إلا
في حاد واحد ، هو الحادث الذي
رشق فيه ألمان المنطقة الغربية
بوليس المنطقة الشرقية بالأحجار
فتمتدح الجنود البريطانيون لحماية
البوليس الشيوعيين وفرقوا
المظاهرات حتى لا يستغل متظاهرو
شرق برلين هذه الفرصة لاستشراك
مع متظاهري غربها وتسود
القوى - وهي أول خطوة للسيطرة
القوى على الموقف واتحاد الجنود
الآن ضد الألمان
٣ - كلف البوليس الألماني
الغربي وحده بالحفاظ على النظام
عند الجنود ، فكانت جميع الحوادث
التي وقعت بين الألمان الشرقيين
والغربيين ، بدون تدخل الجنود
الغربيين في الأمر

طلبة كلية التجارة يحتجون على صعوبة أسئلة الامتحان
منظر لقاعة الامتحانات في كلية التجارة بعد أن نزل الطلبة وحطوا محتوياتها احتجاجا على صعوبة أسئلة الامتحان (انظر التفاصيل
على الصفحة الرابعة)



جولة... مع وزير الدولة الصرى ماذا دار بينه وبين سفور من حديث؟ في روما..

روما - من ميشيل داجانا :
يقابل معالي الدكتور حامد زكي بك بحفاوة فائقة في كل مكان يحل فيه ضيفا او يدعى اليه في العاصمة الإيطالية ، وقد زار معاليه يوم الاربعاء الماضي دار الاذاعة الإيطالية بصحبة سعادة عبد العزيز بدر بك سفير مصر في روما ، والاستاذ عبد القادر بوزق مدير الأكاديمية المصرية في العاصمة الإيطالية ، وبعض الصحفيين الإيطاليين ، وقد كان في استقبال معاليه وكيل الاذاعة بسبب تعيب مدير الاذاعة في فلورنسا لحضور مؤتمر اليونسكو ومديره الاقسام الفنية المختلفة بدار الاذاعة الإيطالية .



معالي حامد زكي بك وزير الدولة يتفقد احد اقسام دار الاذاعة الإيطالية والى جوار معاليه وكيل الاذاعة بشرح لمعاليه كيفية سير العمل في الدار

وكان القصد من هذه الزيارة الوقوف على نظام العمل وسيره في دار الاذاعة الإيطالية ، ومشاهدة الاجهزة الحديثة المستوردة من أمريكا وفرنسا ، وهذا وقد تفقد معاليه الاقسام الفنية المختلفة وأبدى إعجابه بسير العمل فيها ، ودقة النظام المتبع في تلك الدار .

وقد جات هذه الزيارة في الوقت المناسب إذ أن معاليه يزعم ادخال بعض الاصلاحات على نظام



صوير زخارى مصور «الصرى» الخاص

نجاحها في توحيد وجهات النظر بين السياسة الأمريكية والإنجليز من سرور لرفع التمثيل السياسي بين البلدين ، واعتذر عن التأخير سفا واحدا لدفع خطر الشيوعية ثم دار الحديث بين معالي وزير الدولة ووزير خارجية إيطاليا حول تصريح الدول الكبرى بوجوب مساعدة إيران وتركيا واليونان في حالة الاعتداء عليها وان كان هذا التصريح لا يترتب

الاذاعة المصرية ولا سيما أن هناك تفكيرا في انشاء دار جديدة لها هذا وقد اتهم وكيل الاذاعة الإيطالية فرصة زيارة معاليه لدار الاذاعة فسجل لمعاليه حديثين احدهما بالفرنسية والاخر بالعربية واذا على الموجهة القصيرة لمحات الراديو الاطفال

وقد زار معالي وزير الدولة

طالب فرنسي بضم مصر ومصر لتتوحد في كنف

محطة ارسال التليفزيون وموظفي الارصاد الجوية يشتغلون ليلا ، وهو لا يريد الحاق الضرر بى انسان . وقال البوليس اننا نتحقق انه « سورباليست » ، وان فكرة نصف البرج واتهينما كان مشتركا في مناقشة حامية في حلقات سنان جرمان « الادبية » حول نظرية اندرية بروتون من « التصرف الحسرتى »

زميله ميشيل مور ، « على الا يكون لهذا العمل اية صبغة دينية او سياسية واجتماعية » ففكر في نصف البرج . اما معالي زميله ميشيل مور ، الذى اراد هو ان يوقعه ، فهو ان ميشيل هذا ذهب في احد ايام الاحاد الى كاتدرائية نوردام دي بارى ، وقد ارادنى مسوح الرهبان ، ووقف مع الصلوات ، وبينما كان الاسقف يلقى مواعظه ، اذا بهذا « الزاهد » المزيق ، يقاطعه وهو يتقدم ناحية المنبر ، يطلب ان يقول كلمة ، واعلى المنبر ، وما كاد يبدأ الكلام ، حتى اخذ في سب الدبابة الكاثوليكية ، وسب الكنيسة وهياكلها المختلفة ، من البابا فتازلا ، لانهم - كما قال - لصوص يشتغلون غفلة الناس ويخدعونهم ... الخ الخ .

وقدم الناس يرددون منعه ، فتصدى لهم عدد من الشبان زملاؤه ، كان من بينهم صاحبنا هذا هنرى دى بيارن ، اصروا على ان لكل انسان حرية الكلام ، وأنه يجب ان يتم كلامه كله .

وقضى عليه البوليس للتحقيق ونعود الى هنرى ، صاحب فكرة نصف برج ابل ، فانه كما قلنا صرح أنه كان يريد يوقع به معالي ميشيل مور ، ولكنه عدل عن هذه الفكرة ، لما علم ان موظف

بارس - من عبدالرحمن صادق - مراسل الصرى الخاص - الفى البوليس الفرنسى القصر على هنرى جالارد بيارن ، البالغ من العمر تسعة عشر عاما ، والبالغ بكتلة الادب بجامة باريس ، بينما كان يعقد صفقة لشراء خمسة وعشرين كيلو جراما من الديناميت ، « لتسيف احدى قوات برج ابل » بقصد دمه .

اما بداية القصة فتتبع الى قرية اسبوعين ، عندما سرق من منزل عائلة هنرى جواهر تقدر قيمتها بحوالى مليون فرنك ، وشك البوليس في احد اصدقائه الذين كانوا يترددون على المنزل ، وكان هو في هذه الانثناء نادر التردد على المنزل ، كعادته ، اذا كان يقضى كل وقته في كهوف الوجوديين في حسان جرمان ، بل انه كان يتسام هناك في معظم لياليه .

واضطر البوليس من اجل ان يأخذ اقواله ان يبحث عنه في هذه « الحقائق الادبية » كما يطلق عليها الذين يعقدونها وفي اثناء بحثه عنه هناك علم مصادفة بالخطوات التي يقوم بها هنرى في مسيل عقيد صفقة الديناميت تلك ، من اجل فرض وصفه هو للوسط بأنه « شخصي ومجانا » - (بقصد انه يقوم به لحسابه الخاص) .

والقى البوليس القبض عليه وبدأ يسأله عن هذا الغرض « الشخصى ، المجانى » ، فاجاب انه كان يسيل نصف احدى قوات برج ابل الاربع لانه اراد ان يقوم بعمل يوقع عمل

الجمال العسارى في شارع الهرم..

لم يكن لشارع الهرم او الاهرام شأن كبير في ساعات شروق الشمس وانتشار الشعاع ، بل ان اشجاره وحقله على الجانبين كانت تحبس تنفسها في صدورها طول اليوم ، ثم تطلقها مع تنهدات العشاق في الامسيات .

وأول أمس استمعنا الى تنفس الشارع في منتصف النهار والشمس قد ارتفعت الى كبد السماء ، وكان عجيبا حقا ان يحدث ذلك ، فلم يكن هذا وان الهمس او ميعاد التهديدات ثم تذكرنا ان اليوم كان مخصصا للحفل الترحيبي لمسابقة جمال المايوهات والاجسام العارية ، فالتفتنا الى اعداد الشارع المسكين ، وقريبا لو لم نكن لنا بدورنا الاعذار .

اما مسرح الجمال فكان بحمام السباحة بأوبرج الاهرام ، ... لسرح انظر بين ارجاله ، في هذا اليوم السعيد ، فلا تجد الا جمال ... ليس عاريا ، كما قلت ، انما هو ربح مستتر والباقي يدور اليه الشمس والهواء دعاء صارخا ، يتوسل الى انظار الناس ان تعمل سامة وتترقق بالجسد البش لرخس ان تقتله اللبغة والحشرات ... أحسب أنه لو كان عاريا ، لما قتل الناس هكذا .

ان الماء الأزرق الرقيق الذي كان يفيض به الحوض ، قد شحب لونه شحوبا شديدا ، وكان يمتدح لو قربت منك من صفحته ان تلم راحة المعطر الذي خلفته فيه اجسام المستحبات فاختنق به الحوض ثم اخذ يتضوع هو الآخر حسنا طيبا ... وكان يمتدح شئ من الجهد ان تتبع الجمال - ولتلق العارى - المنشر بين اركان المكان ، نالما ومتناوما ولاعبا وصارخا أو مستصرخا .

ثم ان اجمع التمساقات ان ينظرن سفا واحدا مليحا امام المدرين ، وكان لا يمكن ان تكتم الحسد الذي سيحتاج صدرك من هؤلاء المحظوظين .

هناك كانت شقراء تكذب كل قائل ببرودة الشقراء تكذبا صارخا : سناها تنطق بذلك ، وخصرها التحيل يشكر ذلك ، وصدرها الثائر ... يتعرد على ذلك ... ووقفت الى جوارها آية اخرى من الحسن المضطرب ، شعر فاحم كالليل وجسد أبيض كالشمع المشرب بمساء الورد ، ترسل اهدائها خجلا حينما تفتح فمها شغفا كسيرا جينا آخر ... ترى من الضعيف ان انطباعا والشارع وكل الرجال ...

ودارت النساء دورات تجريبية تمهيدا ليوم المسابقة الكبرى ، فارتعن المنصة الخشبية المرتفعة لتعلن الامين ومعدات المصورين ، ثم وقفن برهة فكانت تقف قلوب المتفرجين ، ثم ذهبن الى حال سبيلهن فذهبت الى حال سبيلنا الى الآخر ...



معالي الدكتور حامد زكي بك في زيارة دار الاذاعة الإيطالية والى معاليه سعادته عبد العزيز بدر بك سفير مصر ووكيل الاذاعة

عنوان الجودة

مبشرين المشروب ، مبيعات تميشة سكو كولا سبيد .

[illegible]

الأحلام

للسيرة الجملية قوت القلوب الرومانسية



ماريا كروس !
وهو اليوم يحلم بترك كل شيء... أسرته ، ومرضاها ، ومصاله... وترأوده فكرة الحرب مع تلك المرأة ، وبناهجها من جديد...
« أن اللذنين... »
حيا الحق ، إذا استطاع ، في أن يرفع الحجر الذي يحبس نفسه !
... وهو يقول - في الحلم - « ماريا : « الموت بالنسبة لتلك الحياة الزمنية الدائرية ، لكن الموت ليس كذلك ، وهو يرى في تلك هي فرصته الأخيرة : « أما وقد بلغت الثانية والخمسين من عمري ، فقد خال الوقت لنذوق بضعه أعوام من الهناء ، وقد تكون مسممة بانتم ، ولكن لا يجعل به أن أقام الهناء ، ولو لم يكن غير ظل الهناء !
« ولما لم يبق لي من العمر سوى كوريج نفسه بظلمة مقادير ، فهو رجل يسعد أن يحيا امرأة ويحسها بغيره وبعينه !
« يا رجل مسكين ! إن هذه الصور التي سراءى به في الأحلام ليست إلا رآه وأهله وشيوخه أي التمدد ، أو هي غرمة لصغيره !
« هو الذي يعرف في قرارة نفسه أنه لن ينجو منها شيئا !
« ويقول موريك : « كان الدكتور من أولئك الخياليين الذين لا يراون الروايات لأنهم لا يجدون في صناعته الخيال تلك المدة التي يجدونها فيما يخترعون لأنفسهم من تقاليد الأحلام ، ويقومون فيها دائما بالدور الرئيسي... وما كان هذا المشكل المأسوس في النطاق الروحي ، لا يعرف بأي حال يغف في سبيله ، وما كان في أحلامه لا يتغير أمام المذاهب الرومانسية ، فهو يقول في الخيال إلى حد التفكير في استئصال أسرته من الوجود ، كي يخلق لنفسه وجودا جديدا مختلفا...
« ومع أن خيلته لم تكن غير أمل من وحى الرغبة ، فقد أحس التمدد من جسدها ، حتى أنه يقول : « لقد عشت خيالي في الحلم ، وأمل هذا خير من أن أكون قد عشتها حقا !
« لقد كان هذا قدر الدكتور كوريج... أن يكون أحد أولئك الذين يحلمون بالعشق ولا يعيشون أهوى ! « ولم ينح به ، منذ صباه ، أن يعرف كيف يجتاز الصحراء التي تفصل بينه وبين امرأة... وكان قانونا ثابتا من قوانين طبيعته الدائرية أن يعجز دائما عن الوصول إلى من يحب... « ودا أن يرى من الرجال يعضون ، حتى في شيوخهم ، تعاضد بعشق بعد خضوع حواسهم في شياطين لغزهم المسجود ، وهو إذ يفكر في والده ، ذلك الجرح الذي « أعق برؤيه حتى السبعين من عمره على « نساء » ، وفي وده ريمون الذي سينتج من عدد فراسه اعانتات عدة لريته ، يحدث نفسه في مرارة : « أي لم يرت من أبي غير لعيب !
« لقد علم العشق ، ما لموهبة التي تجعل أرجل مومسها انزعاج... « وما ستكون من نصيب حبيبه !
« أن الدكتور كوريج يعرف اليأس المروع الذي يصرفه كل من كتب عليه ذلك العقار الملون : أن يحب ولا يكون محبوبا...
« وتلك المرأة - ماريا كروس - التي يعالج جسدها ، والتي تتخذ منه موضعا لشرها ، أن يبلغ من شأنه معها أن يوفق في أي البوح لها بأنه « ليس إلا رجلا مسكينا ، تنهت رغبات كثيره من الرجال... « ذلك أن قدره المشوم قد قضى عليه أن لا يكون عندها شيئا غير تلك الصورة الرائعة الثانية التي كونتها عنه : صورة أقدس الحكيم الذي لا ترقى إليه الشبهات...
« وذلك الاجلال الجبري الذي كانت ترفقه كان يلاقيه باسلا ، وكأنه جدار يصدر رغبته فيها !
« وهو يحس أن يضاهيها ويشير ساهما إلى رايته التي تلتصق به ، ويطلع كالسجين جدار زنايته...
« ولأن يعود الدكتور كوريج الذي انتهكت التجربة إلى محاولة الهرب من أسرته... « ولأنه يسلم نفسه لإمراته... « ولأنه... « ولقد تقاسمت المراتب فرسيتها التي لم تعد تقام ، والتي تضاهل عليها حتى قد شبيها بعالمها...
« لقد اقتضى عهد الأحلام... « وفدت جدران الزنا العائلية هي وحدها التي ترمس الانحداد أفقه ، وأصبحت مشاجرات الذك أهر الأحداث في حياة ذلك الرجل الذي كان - كاله - قد راوده حلم بأن يبدل قدره !
« بل أنه ليبلغ به الأمر أن يجد في اغلاله لذة ، وفي أسرته راحة !
« أن السجين أمان ! وأن الدكتور كوريج ليبلغ به الأمر أن يقول : « أن أهم مالح الحياة هو أن يخلق المرء لنفسه ملجأ ملاذ...
« فالزوجة والابناء يحسبون بنسبهم ونسبتهم من طوفان الرغبات... « بل أن هذا يحمينا من تلق الموت : « كان يعتقد أن الموت لابد أن يكون أكثر أحداث الحياة بساطة ، في غرفة مألوفة تجتهد أينما وزوجتنا فيها أن يستعيا ، بينما يقنع وجودها مسددا للحظة الأخيرة ، كما يحدث عند تناول كل دواء من أجل الخروج من الدنيا محاطا بتلك الأكاذيب ، وأضيا بالخديعة !
« وهكذا خارت غرمة الدكتور كوريج في تجربة الألم ، وبعت آخر الأمر من الراحة ، فلم للموت أصدق جوانب نفسه وأحلمها بالحياة... « لقد ميز عن أن يخلق لنفسه حرته... « ويقنع مدتها تلك حدودها السكانية التي رسمت حدودها أسرته ومهنته ووسيطه الاجتماعي... « وقد رضى أن يكون الصورة التي كونها عنه الآخرون ، والتي يرغبون له أن يكونها... « وآثر ، كما يقول سائر ، صورته المصطنعة على حريته... « فكلت آخر صورة فرأها له ، في قطار المساء الذي يقاد محطة باريسية - صورة... « جنة !
« قوت القلوب »

أقول لك يوم الثلاثاء بقلم: سعد مكاوي

والثلاثين هي زهرة شباب المرأة ، وأن كثيرا من النساء لا يجدن حبيهن الحقة إلا بعد هذه السن ، ولكن قلب الذي عاش كما تعرف ضعف ما شئت هو الذي يقول لي اليوم أنها النهاية ، وأن الأفراح الحب النظيف لن تطرق بعد اليوم بابي الذي طالما قرعته أيدي الميوس وسواد الليل شيع... «
« أنا تدفع النسم ناعا مرا وحسرة مبهكة... « وقد فهمت منها أن هناك رجلا عاشقا غفورا يعرض عليها الزواج ، ولكنها لا تراه جديرا بها ، وأن كان يتبعها كظله ، ويتخبط في شبكتها الناعمة كما يتخبط طائر كسر الجناح على حد قولها ، « غيبط » ، لم

والثلاثين هي زهرة شباب المرأة ، وأن كثيرا من النساء لا يجدن حبيهن الحقة إلا بعد هذه السن ، ولكن قلب الذي عاش كما تعرف ضعف ما شئت هو الذي يقول لي اليوم أنها النهاية ، وأن الأفراح الحب النظيف لن تطرق بعد اليوم بابي الذي طالما قرعته أيدي الميوس وسواد الليل شيع... «
« أنا تدفع النسم ناعا مرا وحسرة مبهكة... « وقد فهمت منها أن هناك رجلا عاشقا غفورا يعرض عليها الزواج ، ولكنها لا تراه جديرا بها ، وأن كان يتبعها كظله ، ويتخبط في شبكتها الناعمة كما يتخبط طائر كسر الجناح على حد قولها ، « غيبط » ، لم

والثلاثين هي زهرة شباب المرأة ، وأن كثيرا من النساء لا يجدن حبيهن الحقة إلا بعد هذه السن ، ولكن قلب الذي عاش كما تعرف ضعف ما شئت هو الذي يقول لي اليوم أنها النهاية ، وأن الأفراح الحب النظيف لن تطرق بعد اليوم بابي الذي طالما قرعته أيدي الميوس وسواد الليل شيع... «
« أنا تدفع النسم ناعا مرا وحسرة مبهكة... « وقد فهمت منها أن هناك رجلا عاشقا غفورا يعرض عليها الزواج ، ولكنها لا تراه جديرا بها ، وأن كان يتبعها كظله ، ويتخبط في شبكتها الناعمة كما يتخبط طائر كسر الجناح على حد قولها ، « غيبط » ، لم

نحو عالم الفصل :
تحدثت عن أزمة الحضارة المعاصرة على أن ما قلت في هذا المكان يوم الثلاثاء الماضي « من صداع الحضارة » ، وكان الراديو قد حمل إليها نشرات المساء صورا جديدة من الحرب الباردة الناشئة بين الدول القومية الكبرى ، حرب السيادة أو التمهيد للسيادة التي تفتن فيها من جانب روسيا السوفيتية والدول الدائرة في فلكها ومن الجانب الآخر ولايات أمريكا المتحدة وما يتبعها من الدول وفي طليعتها بريطانيا الشريفة بالعظمى... « فطاب لأحدنا أن تصور أن سكان كوكب آخر قد عبطوا كرتنا الأرضية التمهيد لغيرها أقطارها وبقوا فيها سيادتهم ويستعدوا أهلها ، ولما كانت أم الأرض ، الفكرة : أما كانت أم الأرض ، في تلك الحالة ، تبادر إلى الاتحاد والتعاون في ظل قانون واحد ، متناحية ذلك النزاع الدولي الأخرى السخيف الذي يصعد رأس الأرض ويكر صفو السلام ؟ ألا لا بد لك أهل الأرض أن الدمار والخراب الذي يحيق بهم في الحرب العالمية الثانية ، لا بد أن يكون أسير من خطر ذلك الغزو التمهيد على الحضارة الإنسانية ؟
« والحق أن منطلق التاريخ يكشف لنا عن حقيقة لا سبيل إلى المساء فيها ، وهي أن الحروب - في المجتمع الإنساني - تنشب كلما وقعت جماعات من الناس في مرتبة واحدة من السيادة وجها لوجه ، وأن السلام يستتب عندما يوجد قانون واحد ينظم علاقة البشر بعضهم ببعض ، ويخضع له الجميع عن طوعية واختيار ، وإذا كان بعض أقطاب السياسة ومحترقي البنى لا يفسلون برددون إلى البشر لانسيم أن يتواءموا على قانون واحد يظفرون عن طريق الخضوع لغيرته فطرية من السلام والتعير والرخاء ، فإن فريقا كبيرا من كبار المفكرين وأقطاب المسؤولين

أن الصورة الظاهرة من حياة الناس صورة خادعة ، فكم من مخلوقات بشرية ترى منها العيون مشهد التناج والهناء ، بينما هي لا تحس في صميمها إلا مرارة الحياة فاشلة ! وأنه ليزيد في قساسة ما يعاني الناس ، أنهم يعانون في الخفاء ، في وحشة والفرد ، وأنهم إذ يبدون للعيون العالم وراء قناع مظهرهم الزائف ، حتى بين أقرب الناس إليهم ، كما يظنون في صحراء هذا الالم المستوحش هو الذي يحمل من الدكتور كوريج واحدة من أكثر شخصيات عالم موريك ، وإن حياته المزعزعة بين مرضاه ، ومستشفاه ، ومعمله ، لتبدو للوهلة الأولى مائة بسمات العمل ، وقد يبدو أنه يجد في بيته أيضا عالة مؤلفة من سبعة ، فإذا نظر الناس في أخلاصه ، وطيبته ، وتقاء حياته وصفاتها الطاهرين ، رآوا فيه قدسيا ، حتى أنه ليلبدو في نظر ابنه نفسه « بلا رغبات ، ولا خبطة ، لا ناله الشر ، ولا يلقه القساد ، فهو يسمو على سائر الرجال... «
« وهكذا يحيا الدكتور كوريج دون أن يرتاح أحد في « السرطان » الذي ينهشه ، في تلك الأسرة التي يحس فيها أنه « مدفون بالحياة » ، وأسرة الدكتور كوريج سادوك ، والأحلام المحروقة في رحلة تستغرق الحياة كلها على نفس السفينة (1) - هي أسرة من طراز غير نادر ، يحيا أفرادها مرتبطين ومستوحدين ، ويعيشون « ممتازين ومتفصلين كذلك العوالم التي تكون منها الحضارة... « وأن كلا منهم ليؤزع أمره يعرف الآخرين كلهم حتى المعرفة مع بقائه هو نفسه سرا مقلقا...
« ولكن ، ما من أحد يعرف أحدا... « والحق الذي لا يربح فيه أن ليس فيهم من يعرف الآخر ، إذ أن « أفراد الأسرة المؤلفة أوتيرة الارتباط لا يعودون يرون بعضهم البعض الآخر... « وهذا هو الدكتور كوريج يصيح في الخيال : « ليس يسعد أن تصور الصحراء التي تفصلني عن تلك الزوجة ، وتلك الابنة ، وذلك الابن... « أن الكلمات التي أوجهها إليهم لم تعد هي أيضا تليفهم...
« وهو يتحدث عن المحبة العائلية فيقول : « أن هذه العواطف هي اختراع من صنع البشر !
« أما أمراة فقد أحبا بلا ريب في قديم الزمان ، فلما تقدمت بهما العمر حبسا إلى جنب كف كلاهما عن فهم صاحبه...
« ليس الموت هو الذي يخلصنا أولئك الذين نحبهم... « فهو على العكس من ذلك يحفظهم لنا في صورة ثابتة من شبابهم المحبوب... « لأنها هي الحياة التي نذيب الحب ونحوه...
« وهذا المخلوق اللذان يرى أحدهما الآخر في كل لحظة من النهار ، لم يعودا يلتقيان...
« (1) GALERE سفينة المديان كان الأسرى والمجرمون والمستعقون يجلسون على العمل اللاتب فيها مدى الحياة



سعد مكاوي